

واما كراهه ما كان ولا يكون في العقل الا ذلك فاذا كان العاقل
لا بد ان يكون فاعلا او غير فاعل والفعل وغير الفعل لا بد ان يكون فمفعلا
او ختسا او اجبا او مندوا او مباحا او مكروها فكون لله فيه حكم ونزيم
فاذن العاقل المكلف ليس له ان يتصرف في جاز مملكه الله في فعل ولا ترك
الا باذن الله ولا يحصل له معرفه ما باذن الله تعالى فيه ولا ياذن في الاكثر الا
بنظر وبحث ارباب النظر فقل صار النظر والعقل ارباب النظر في حكمه
وحكم تركهما من اعظم الواجبات واقواها فاحقق الحكم اقليم عليه على
وان لم يحقق الحكم عمل على الاخطو المتحقق ان كان في المال واشتبه عليه
التقليد والتحرير عمل على الترك من غير اعساجه ليجعل ولا تحريم فان الاعساجه
ايضا فيه حكم ولم يعرفه فيجوز فيه ولكن تك يعزى في امور العبادات
وعبرها وهذا باب كبير وهو اب اسلامه ويفضله يطول ويخرج عن
العرض ويكفي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلال بين والحرام بين ذلك
امور مشتهرات لا يعرف من كثير من الناس فمن تركهن استبرأ من الربيه
ومن قاهرهن واقع الحرام فمثل ذلك مثل رجل نفا حول لها فهو شك
ان سرق فيه الى وان لكل ملك حتى وحى الله في الارض يخازمه وقال بعض
السلف كنا نترك بنتنما عشار الخلال صاعدا نافع في الحرام وسأل رجل
أبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الايمان فقال صلى الله عليه وسلم اذا استرك خلتك

وشاك نسك فانت مومن قال فالآثم قال اذا احك في نفسك شي فارتد
فاستان غللم ما ذكرناه من العقل على الاخطو وعنه عليهم استفت فلك ان
افتوك وان افنوك فشان هذا حكم من الاحكام واحبا على من اشبهه عليه
للخال والحرام **واعلم ان الشيطان مجتهد في**
الوفا نفسه في قوله فيترك لاعونه ثم اجمعين وفي قوله لا تبينهم من بين اليك
ومن خلفهم وعن امامهم وعن شيا بلهم مستدرع الى ذلك مواضع عليه
فان قبل ر على ان يوقع من اجرم في الواضع من الضلال والا اجهل ان
نفع في المشه للخال لسقوى عرضه وبلغ فيه امتيه فلحد ترك من
فانه احب للخلق لهلك واخرضهم على خذل بعك مخالف الهوى والوسوا
ورج ما له باش به خذ امامه الباش فهلك ان ترك النصح الناصحين لك
واشغوا الخلق بك محار صلى الله عليه وسلم وقال عبد السلام بعد ان حط خطا
مستعجبا وحط بيننا وبيننا اهل السبيل لله وهذه السبيل على كل سبيل من الشيطان
بلعوا اليه **وهو صلى الله عليه وسلم** انما ان اترك السبيل طاعه الله وجل
فمن شكك باقتل شكك الى مرضانه وان اترك السبيل المنع من معاصي الله وجل
فمن شكك باقتل شكك الى معاصيه واستحق الويل وهذه السبيل التي
المعاصي لا تكون الا في الاعضا واهلها فاخذن ترك اهل الطالب ان تجعل
اعضاؤك بل نعتك كلها سبلا للشياطين ومنهم الذي عود للابليس **والتاريخ**